

مدغشقر تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

مدغشقر تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه مدغشقر تحديات بيئية كبيرة، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق لخسارة غطاء الأشجار بشكل رئيسي بسبب الزراعة المتنقلة. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الجزيرة انخفاضاً صافياً في غطاء الأشجار بحوالي 1.02 مليون هكتار، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 5.89٪ من مداها الأصلي. تظل الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي، مسؤولة عن الغالبية العظمى من الـ 3.50 مليون هكتار التي فقدت منذ عام 2001، بينما تساهم أنشطة الغابات والحرائق البرية بدرجة أقل.

يسلط الحادث الأخير من بويني، مدغشقر، الضوء على الصراع المستمر مع تقرير واحد عن حريق بري في 28 أغسطس 2024. يضاف هذا الحادث إلى الضغط البيئي التراكمي الذي تواجهه البلاد. على الرغم من أن الحرائق البرية تمثل جزءاً صغيراً نسبياً من خسارة غطاء الأشجار، إلا أن تأثيرها على التنوع البيولوجي الفريد لمدغشقر وانبعاثات الكربون لا يمكن إغفاله.

تكشف البيانات أن خسارة غطاء الأشجار السنوية قد تقلبت على مر السنين، مع بعض أعلى الخسائر المسجلة في عامي 2017 و2014، بأكثر من 500,000 هكتار في كل عام. يهدد الانخفاض في غطاء الأشجار موطن العديد من الأنواع وله تداعيات على المجتمعات المحلية التي تعتمد على هذه النظم البيئية لمعيشتها.

تذكرنا معركة مدغشقر ضد التدهور البيئي بالتوازن الدقيق بين الممارسات الزراعية وإدارة الأراضي وجهود الحفاظ على البيئة. تظل التنوع البيولوجي الغني والمناظر الطبيعية للبلاد في خطر، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى حلول مستدامة للحد من الخسائر وحماية تراثها الطبيعي المتبقي.